تريد عقد قمة مع فرنسا وألمانيا وروسيا

تركيا تحذر واشنطن من فرض عقوبات عليها بسبب توقيف قس أميركي

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الولايات المتحدة في تصريحات نشرت الاحد من ان فرض عقوبات لن يجبر انقرة على «التراجع» بعد أن هدد الرئيس دونالد ترامب بمعاقبة تركيا في حال لم تطلق سراح قس اميركي،

وقال اردوغان في اول تصريحات له منذ توتر العلاقات في اعقاب تهديد ترامب الخميس باتخاذ تدابير ما لم يطلق سراح القس اندو برانسون «لا يمكنكم ان تجعلوا تركيا تتراجع من خلال فرض عقوبات».

ونقلت عنه صحيفة حرييت قوله «على الولايات المتحدة الا تنسى انها يمكن ان تخسر شريكا قويا ومخلصا مثل تركيا ما لم تغير موقفها».

وقال للصحافيين خلال زيارة لجنوب افريقيا ان «تغيير الموقف مشكلة ترامب، وليس مشكلتي»، واصفا التهديدات الاميركية ب»الحرب النفسية».

وتوترت العلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي في اعقاب سجن القس برانسون، الذي كان يشرف على كنيسة بروتستانتية في مدينة ازمير المطلة على بحر ايجه.

وسجن لسنتين تقريبا بتهمة الارهاب، لكنه وضع قيد الاقامة الجبرية الاربعاء.

ورد ترامب الخميس على قرار المحكمة مطالبا باطلاق سراحه فورا ومحذرا من ان الولايات المتحدة ستفرض «عقوبات شديدة على تركيا لاعتقالها الطويل» لبرانسون.

وكانت العلاقات قد توترت بين الدولتين على خلفية عدد من القضايا منها دعم واشنطن لفصيل كردي سوري تعتبره تركيا مجموعة ارهابية، وعدم قيامها بتسليم الداعية فتح الله غولن المقيم في بنسلفانيا.

والمح اردوغان في سبتمبر الى ان تركيا يمكن ان تطلق سراح برانسون اذا قامت الولايات المتحدة بتسليم غولن، وهو ما رفضته واشنطن.

تتهم انقرة غولن بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشل عام 2016 لاطاحة اردوغان، وهو ما ينفيه بشدة.

واوردت صحيفة واشنطن بوست الجمعة تقريرا حول صفقة بين انقرة وواشنطن للافراج عن تركية مسجونة في اسرائيل، مقابل اطلاق سراح برانسون.

وسجنت التركية ابرو اوزكان (27 عاما) لاكثر من شهر في اسرائيل بتهمة نقل مئات الدولارات لصالح منظمة «ارهابية»، لكنها عادت الى تركيا في 16 يوليو.

وقالت الصحيفة الاتفاق «أبرم شخصيا» من جانب ترامب، لكنه انهار عندما تقرر وضع برانسون قيد الاقامة الجبرية.

ورد اردوغان على تقرير الصحيفة مؤكدا ان تركيا «لم تجعل القس برانسون أبدا ورقة مقايضة». غير انه قال ان انقرة طلبت مساعدة واشنطن في ضمان عودة اوزكان.

وأكد اردوغان في تصريحات للصحافيين خلال زيارة لجنوب افريقيا «لم نقل: +مقابل هذا سنعطيكم برانسون+. لم تتم مناقشة اي شيء كهذا».

ويواجه برانسون حكما بالسجن يصل الى 35 عاما في حال ادانته بالقيام بانشطة لصالح مجموعتين تعتبرهما انقرة منظمتين ارهابيتين -- شبكة غولن وحزب العمال الكردستاني.

ويرفض برانسون التهم فيما يشدد المسؤولون الاميركيون على براءة القس.

وازداد التوتر عندما هددت الولايات المتحدة في يونيو بمنع تسليم طائرات شبح طراز اف35- لتركيا في حال اشترت انقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية اس400-.

غير ان اردوغان قال إن تركيا لن تقف مكتوفة الايدي حيال ذلك.

وقال «قلنا (للولايات المتحدة): اذا لم تسلمونها، هناك تحكيم دولي سنسعى اليه».

ومن اسباب التوتر ايضا، حكم بالسجن 32 شهرا بحق نائب المدير العام للمصرف الحكومي التركي «خلق بنك» محمد هكان اتيلا، المدان بالتخطيط لمساعدة ايران في الالتفاف على العقوبات الاميركية على ما قيمته مليارات الدولارات من عائدات النفط الايراني.

ويؤكد المسؤولون الايرانيون ان اتيلا بريء، غير ان «خلق بنك» لا يزال يواجه فرض عقوبة من الخزانة الاميركية.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا تريد تنظيم قمة في اسطنبول في السابع من سبتمبر مع فرنسا والمانيا روسيا من أجل بحث المسائل الاقليمية بما فيها النزاع في سورية، كما نقلت عنه صحيفة «حرييت» الاحد.

وأضاف اردوغان «سنتباحث بما بوسعنا القيام به معا في المنطقة»، دون اعطاء تفاصيل حول القمة أو المواضيع التي ستتناولها.

وتابع اردوغان الذي تحدث الى صحافيين اتراك خلال رحلته الى جنوب افريقيا بين 25 و27 يوليو الحالي، ان بلاده تواصل الحوار مع روسيا «خارج هذا الإطار الرباعي».

وكان اردوغان أجرى محادثات الخميس في جوهانسبورغ مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا) التي دُعي اليها الرئيس التركي مع قادة اخرين لدول غير أعضاء.

وقال اردوغان «سنعقد قمة على حدة في اسطنبول في السابع من سبتمبر مع روسيا والمانيا وفرنسا وتركيا»، بحسب ما نقلت عنه الصحف التركية.

ولم يصدر أي تأكيد على الفور من موسكو أو باريس أو برلين.

ومن المتوقع ان يتصدر النزاع في سورية المستمر منذ سبع سنوات جدول أعمال هذه القمة بينما ترعى روسيا وتركيا وايران محادثات استانا التي أدت إلى خفض حدة المعارك، لكنها لم تتح تحقيق تقدم ملموس على المسار السياسي.

ومنذ بدأت المفاوضات بشأن سورية في استانا مطلع 2017، تركزت في معظمها على محاولات تخفيف حدة المعارك بين قوات النظام السوري المدعومة من روسيا وايران، وفصائل المعارضة.

وكان اردوغان استقبل بوتين في انقرة في ابريل الماضي وايضا نظيره الايراني حسن روحاني.

وتابع اردوغان ان الرؤساء الثلاثة سيلتقون قريبا في طهران دون تحديد موعد بحسب صحيفة «حرييت».

كما من المفترض ان تعقد مفاوضات تقنية حول تسوية النزاع في سورية يومي الاثنين والثلاثاء في سوتشي بروسيا.

من جهة أخرى، اعلنت السلطات التركية أمس الاحد ان ستة مواطنين اتراك لقوا مصرعهم بينهم ثلاثة اطفال في حادث غرق قارب مطاطي قبالة سواحل بلدة (أيواليك) بمدينة (باليكسير) المطلة على بحر (ايجة).

وقال رئيس بلدة (أيواليك) كوكهان ارسلان لوكالة (اناضول) التركية إن القارب كان يحمل على متنه 16 شخصا بينهم عناصر يشتبه بانتمائهم لما يسمى منظمة (الكيان الموازي) وشخصين اثنين من مهربي البشر.

واضاف ارسلان ان فرق خفر السواحل التركية تمكنت من انقاذ تسعة اشخاص بينما لا يزال شخص آخر مفقود في الحادث الذي وقع اثناء توجه القارب الى جزيرة (ليسبوس) اليونانية.

إصابة 19 شخصا في الهزة الأرضية التي ضربت «كوهدشت»

السلطات الإيرانية توافق على رفع الإقامة الجبرية عن المسؤولين الإصلاحيين موسوي وكروبي

وافق المجلس الاعلى للامن القومي في ايراني الاحد على رفع الاقامة الجبرية المفروضة على مسؤولي المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي منذ سبع سنوات لقيادتهما حركة احتجاج في العام 2009، بحسب ما قال أحد الاقرباء لاعلام محلي.

وصرح حسين كروبي نجل المسؤول الاصلاحي ان «لقد سمعت ان المجلس الاعلى للامن القومي صادق على القرار برفع الاقامة الجبرية»، بحسب ما أورد موقع «كلمة» القريب من الاسرة.

وتابع حسين كروبي ان «القرار سيرفع الى المرشد الاعلى اية الله علي خامنئي» الذي لديه عشرة ايام قبل اتخاذ قراره.

ولم يصدر تأكيد رسمي للقرار لكن التقارير وردت في الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الايرانيون الى توحيد الاصلاحيين والمحافظين ازاء الضغوط المتزايدة من الولايات المتحدة وتدهور الوضع الاقتصادي.

وكان موسوي (76 عاما) وكروبي (80 عاما) مرشحين اصلاحيين في الانتخابات المثيرة للجدل التي فاز فيه الرئيس الشعبوي محمود احمدي نجاد في العام 2009.

وبعد هزيمتهما في تلك الانتخابات، قاد موسوي وكروبي في ذلك العام حركة الاحتجاج على اعادة انتخاب احمدي نجاد، بسبب عمليات غش على نطاق واسع.

ودون توجيه اي تهمة اليهما وضع الرجلان قيد الاقامة الجبرية منذ فبراير 2011. ووعد الرئيس حسن روحاني المحافظ المعتدل الذي خلف احمدي نجاد في 2013 بالقيام بكل ما في وسعه لانهاء اقامتهما الجبرية.

من جهة أخرى، اعلنت السلطات المحلية الايرانية أمس الاحد اصابة 19 شخصا جراء الهزة الارضية التي ضربت مدينة (كوهدشت) بمحافظة لرستان بقوة 1ر4 درجة على مقياس ريختر. ونقلت وسائل الاعلام الايرانية عن المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر في محافظة (لرستان) صارم رضائي ان 19 شخصا اصيبوا خلال الهزة الارضية وغادروا المستشفيات بعد معالجتهم. وفي السياق ذاته قال مسؤول منظمة الطوارئ الايرانية حسين كوليوند ان الاصابات التي وقعت كانت ناجمة عن حالة الهرب من المباني وليس بسبب انهيار جدران او مباني.

وكانت هزة ارضية بقوة 1ر4 درجة على مقياس ريختر ضرب امس السبت ضواحي مدينة كوهدشت في محافظة لرستان غرب ايران.

استسلام اثنين من داعش شرق أفغانستان

استسلم عضوان من تنظيم داعش لقوات الأمن الأفغانية، في إقليم كونار شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد. وأكد فيلق سلاب (201)، التابع للجيش الافغاني في الشرق أن اثنين من أعضاء داعش، استسلما لقوات الشرطة في إقليم كونار.

وأضاف المصدر أن المسلحين الاثنين كانا متورطين في أنشطة تدميرية، ببلدة «شامبارك» في منطقة «شابا دارا».

وتابع فيلق سلاب أن المسلحين الاثنين سلما أيضا بندقيتين هجوميتين، طراز «إيه.كيه-47»، وتسعة خزن بنادق، طراز «إيه.كيه-47» و270 من الذخائر وقنبلتين يدويتين.

ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها داعش على التقرير حتى الآن.

---

3 قتلى بإطلاق نار في نيو أورليانز الأميركية

قال مسؤولون، إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة على الأقل، في إطلاق نار وقع في مدينة نيو أورليانز الأميركية، في وقت متأخر من مساء السبت. وقالت الشرطة إن مسلحين أطلقا النار عشوائيا على حشد نحو الساعة 10.30 مساء بالتوقيت المحلي على بعد ثلاثة أميال تقريبا من الحي الفرنسي الشهير في المدينة. وقتل ثلاثة في موقع الجريمة، ونقل سبعة إلى المستشفيات المحلية ولم تتضح بعد حالتهم.

وقالت رئيسة بلدية المدينة لاتويا كانترين، على صفحتها الرسمية على تويتر: «لا مكان لمثل هذا النوع من العنف في نيو أورليانز، أتحدث نيابة عن كل فرد في مدينتنا عندما أقول إننا نشعر بالاشمئزاز والغضب وإننا اكتفينا».

ولم تتوفر بعد معلومات إضافية من الشرطة بشأن هوية المسلحين أو تفاصيل الواقعة.

نتائج مخيبة لرئيس الحكومة الأسترالية في الانتخابات الفرعية

تبدو فرص احتفاظ رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم ترنبول بالسلطة في الانتخابات العامة القادمة مهددة أمس الأحد، في أعقاب نتائج مخيبة في الانتخابات الفرعية التي جرت السبت.

وصوت الأستراليون لملئ 5 مقاعد شغرت بعد أن اضطر 4 من نواب حزب العمال المعارض ونائب من حزب أصغر للاستقالة بسبب مادة في الدستور تمنع حاملي الجنسية المزدوجة من تولي مناصب عامة.

واعتبرت انتخابات أمس بمثابة اختبار لترنبول وزعيم العمال بيل شورتن، إذ كان الائتلاف الليبرالي-الوطني الحاكم يأمل بالفوز بمقعد واحد لرفع غالبيته البرلمانية الضئيلة إلى مقعدين، وفيما تشير النتائج الأولية إلى احتفاظ حزب العمال بكافة مقاعده الـ4، وبينها اثنان لا يمكن التكهن بهما في لونغمان بولاية كوينزلاند، وبرادون في ولاية تسمانيا، كان شورتن الفائز الأكبر.

وقال شورتن للصحافيين في كوينزلاند إن «هذه الانتخابات الفرعية تتعلق بسؤال بسيط جدا، هل أراد الشعب مزيدا مما كان لديه، أو أنه يطلب الأفضل من حكومته»، وأضاف «أعتقد، أنهم قالوا، بأعداد كبيرة، إننا نطلب الأفضل من الحكومة، كان لدينا المرشحون الأفضل والسياسات الأفضل».

ومن ناحيته، أمضى ترنبول في التقليل من أهمية تقارير ذكرت بأن النتائج وخصوصا في لونغمان حيث سجل تراجع التأييد لمرشح الائتلاف الحكومي بنسبة 10%، تهدد قيادته قبيل الانتخابات الوطنية.

وكان ترنبول وهو ليبرالي معتدل، قد واجه قلق اليمين في الائتلاف الحاكم بعد إطاحته برئيس الوزراء السابق توني أبوت في انتخابات حزبية في سبتمبر 2015، وقال للصحافيين في سيدني إنه «تقلب تقليدي لدى دائرة انتخابية».

وأضاف «أطمئنكم بأنه عندما نصل للحملة الفدرالية، سيرى الأستراليون أن هناك خيارا واضحا جدا، سننظر بجدية كبيرة وبشكل مدروس ومتواضع إلى الطريقة التي رد بها الناخبون».

ألحق أضرارا بليغة بالمنازل

13 قتيلا وعشرات الجرحى جراء زلزال إندونيسيا

لقي 13 شخصا على الأقل مصرعهم وأُصيب عشرات آخرون بجروح جراء زلزال بقوة 6.4 درجات على مقياس ريختر وتوابعه التي ضربت جزيرة لومبوك السياحية شرقي إندونيسيا.

وأوضح المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، سوتوبو بورو نوجروهو أن أكثر من 500 شخص تأثروا بالزلزال.

وتجنب في رسالته الأخيرة، المنشورة على الشبكات الاجتماعية، تحديد عدد المصابين بينما في تقارير سابقة قُدر عددهم بـ40 جريحا.

وأضاف أن السلطات لا تزال تعمل على جمع البيانات لذا من المحتمل ارتفاع حصيلة الضحايا.

ومن بين الضحايا القتلى شخص ماليزي في حين أن البقية يحملون الجنسية الإندونيسية.

وشعر بالزلزال لمدة 10 ثوان في لومبوك حيث غادر عشرات المقيمين منازلهم في الساعات الأولى من الصباح، ولاحقا وقع 124 توابع طالت أيضا جزيرتي بالي المجاورة، المقصد السياحي الرئيسي في البلاد، وسومباوا.

وتقع إندونيسيا في نطاق ما يسمى بـ(حزام النار)، وهي منطقة تتسم بنشاط زلزالي وبركاني كبير وتتعرض لنحو سبعة آلاف هزة أرضية سنويا.

آثار الدمار الذي تسبب فيه الزلزال